[265] موعده في جنة النعيم * حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم * تهوى به النار الى الجحيم شرابها الصديد والحميم فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: فسوف اعطيه ولا أبالي * وأوثر الله على عيالي أمسوا جياعا وهم اشبالي * أصغيرهما يقتل في القتال بكربلا يقتل بأغتيال * لقاتليه الويل مع الوبال تهوى في النار الى سفال * كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت فأعطته جميع ما على الخوان، وباتوا جياعا لم يذوقوا إلا الماء القراح وأصبحوا صياما، وعمدت فاطمة فغزلت الباقي من الصوف، وطحنت الصاع الباقي وعجنته، وخبزت منه خمسة اقراص، لكل واحد قرصا وصلى علي (ع) مع النبي (ص) المغرب، ثم أتى منزله فقرب إليه الخوان، وجلسوا خمستهم، فأول لقمة كسرها علي (ع) إذا أسير من أسراء المشركين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، تأسرونا وتشدوننا ولا تطعموننا، فوضع علي اللقمة من يده ثم قال: فاطم يا بنت النبي أحمد * بنت نبي سيد مسدد قد جاءك الاسير ليس يهتدي * مكبلا في غله مقيد يشكو الينا الجوع قد قدد * من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد * ما يزرع الزارع سوف يحصد إعطى له لا تجعليه ينكد فأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول: لم يبق مما كان غير صاع * قد دبرت كفي مع الذراع شبلاي والله هما جياع * يا رب لا تتركهما ضياع أبوهما للخير ذو اصطناع * عبل الذراعين طويل الباع وما على رأسي من قناع * إلا عبا نسجتها بصاع وعمدوا إلى ما كان على الخوان فأعطوه وباتوا جياعا، وأصبحوا مفطرين _____